

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

588 - جابر: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا خطب فذكر الساعة، رفع صوته، واحمرّت وجنتاه كأنّ منّة منذر جيش، يقول: «صَبِّحْتُكُمْ وَمَسَيْتُكُمْ، بَعَثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ» وقرن بين أصبعيه [660]. 589 - أبو هريرة أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال: «بادرُوا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع دينه بعرض من الدنيا» [661]. 590 - وعنه: أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «بادرُوا بالأعمال سبعا: هل تنتظرون، إلّا فقراً منسياً، أو غنىً مُطغيّاً، أو مرضاً مفسداً، أو هرماً مفنداً، أو موتاً مجهزاً، أو الدجال، فشرّ غائب ينتظر، أو الساعة، فالساعة أدهى وأمرّ» [662]. 591 - جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: «يا أيّها الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا، وبادرُوا بالأعمال الصالحة قبل أن تشغلوا، وصلوا الذي بينكم وبين ربّكم بكثرة ذكركم له، وكثرة الصدقة في السرّ والعلانية، تزرّقوا وتنصروا وتجبروا» [663]. 592 - أبو هريرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أعذّر الله إلى امرئ أخّر أجله، حتّى بلغ ستّين سنة» [665]. 593 - أبو بكر: أنّ رجلاً قال: يا رسول الله أيّ الناس خير؟ قال: «من طال